ان يجعل النعت خبر المبتدا او مفعولا لفعل ثم ان كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم
وجب حذف المبتدا ان رفعت والفعل ان نصبت كقولهم الحمد لله الحميدُ بالرفع باضمار
هو وقوله تعالى وامرأته حمالةَ الحطب بالنصب باضمار اذم وان كان لغير ذلك جاز
ذكره تقول مررت بزيد التاجرِ بالاوجه الثلاثة ولك ان تقول هو التاجرُ واعني التاجرَ
فصل ويجوز بكثرة حذف المنعوت ان علم وكان النعت اما صالحا لمباشرة العامل
نحو أن اعمل سابغات اي دروعا سابغات او بعض اسم مقدم مخفوض بمن او في كما
في قولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام [illegible] كقوله
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اصله لو قلت ما في
قومها احد يفضلها فحذف الموصوف وهو احد وكسر حرف المضارعة
من تأثم وابدل الهمزة ياء ومرة جواب لو [illegible] الخبر المتقدم وهو الجار
والمجرور والمبتدا الموخر وهو احد المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله
تعالى يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة وقول الشاعر وقد كنت في الحرب
ذا تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا وقوله وربَّ اسيلة الخدين
بكر مهفهفة لها فرع وجيد اي فرع فاحم وجيد طويل فصل في باب التوكيد
وهو ضربان لفظي وسيأتي ومعنوي وله سبعة الفاظ الاول والثاني النفس
والعين ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة فيحتمل ان الجائي
خبره او ثقله فاذا اكد بالنفس او بالعين او بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما
بضمير مطابق للمؤكد وان يكون لفظهما بصيغة الافراد والجمع واما في التثنية
فالافصح جمعهما على أفعُل ويترجح افرادهما على تثنيتهما عند الناظم وغيره
بعكس ذلك والثالث والرابع كلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغيره ويجب
اتصالهن بضمير المؤكد ويعتبر منه خلوه [illegible] جميعا [illegible] وجميع وكلا فراد
بعض [illegible] والزمخشري بل جميعا حال وكلا بدل ويجوز كونه حالا
من ضمير الظرف ويؤكد بعض لدفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعهن ثم جاز

جاء نفسُ الزيدين ان كلاهما وامرأتان كلتاهما لجواز ان يكون الاصل جاء احد الزيدين كما في
اخرى الرأيين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما واشترط
على الاصح اشتراط الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التفرد في المذكور وجاز جاء
القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول
امرأة فداك حي خولان جميعهم وهمدان وكذلك التوكيد بعامة
والتاء فيها بمنزلتها في النافلة فيصلح مع المذكر والمؤنث فيقول اشتريت العبد عامته
كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة فصل ويجوز اذا اريد تقوية التوكيد
ان يتبع كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملا
ئكة كلهم اجمعون وقد يؤكد بهن وان لم يتقدم كل نحو لاغوينهم اجمعين لموعدهم اجمعين
ولا يجوز تثنية اجمع وجمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا بتثنية سيّ عن تثنية
بالمرة اجاز الاخفش والكوفيون ذلك فيقول جاء الزيدان اجمعان والهندان جمعاوان
واما فيجوز توكيد النكرة [illegible] بالاتفاق وان افاد جاز عند الكوفيين وهو الصحيح و
حصل الفائدة بان يكون المؤكد محدودا والتوكيد من الفاظ الاحاطة كاعتكفت
اسبوعا كله وقوله لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب
ومن انكر [illegible] امكان حول مقدر [illegible] وكما يجوز صمت زمانا كله وكما شهر انفسه فصل
واذا اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس او بالعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو
قوموا انتم انفسكم بخلاف قام الزيدون انفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم
انفسهم ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب واما التوكيد اللفظي
فهو اعادة المؤكد بلفظه [illegible] وان كان جملة فالاكثر اقترانها بالعاطف نحو كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ونحو أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى وتأتي بدونه كقوله عليه السلام والله لاغزون
قريشا ثلاث مرات ويجب الترك عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وان
كان اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا منصوبا فواضح نحو [illegible] باطل باطل وقوله
فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب وان كان ضميرا متصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)